

# تحقيق السعادة فى كل الاوقات مع التنمية البشرية



الأحد 9 أبريل 2017 05:04 م

بسم الله الرحمن الرحيم  
للسعادة عناوين كثيرة فكيف نربط السعادة بالتنمية البشرية ؟  
التنمية البشرية علم لابد من تعلمه ليس فقط لتكون سعاداً بما نفعله وانما لتطوير الذات ايضاً مكانه خاصة فى قلوبنا فكل منا يريد ان يصبح رائد فى مجال التنمية البشرية وتطوير الذات وهذا ليس له فقط وانما لينمى الكثيرين حوله .  
السؤال الذى دائماً يشغل بالنا كبشر، كيف نحقق السعادة ؟ ، وما الذى يجعلنا سعاداً ؟  
تحقيق السعادة

لا يوجد شخص او شئ يجاوب على هذا السؤال الا الشخص الذى سأله فاختلف الازواق والمهن والاديان يجعل تحقيق السعادة ليس شئ مطلق يمكن ان يتطبق على جميع البشر فمتع الدنيا مختلفة وطرق تحقيق السعادة مختلفة نسبياً من شخص لشخص فمن الممكن ان تكون تحقيق السعادة للطفل ان تشتري له احدق عجلة من طراز جيد وهذا يجعله فى قمة سعادهه ولكن توجد نقطة فاصله هنا وهى الفروق الاجتماعية بين الناس فهذا الطفل الذى اشتري عجلة من احد طراز ممكن ان تكتمل سعادهه بجهاز اى باد ولكن الطفل الفقير ممكن ان يفرح او تكمن تحقيق السعادة له فى ثمرة التفاح التى هو محروم منها ولكن عندما نتطلع للسعادة الحقيقية ، فنجد انفسنا adsense# نخطى مرحلة الاطفال ونذهب الى الشباب المراهق فيمكن ان يحقق سعادهه بمقابلة فتاة احلامه وهى اتية من المدرسة وتقول له كلمة حب بريئة واذا انتقلنا لمرحلة اكبر نجد ان تحقيق السعادة تكمن لدى الاشخاص البالغين فى تحقيق الذات وهو شغل منصب جيد فى شركة جوجل مثلاً او كتابة مقال جديد فى

## التنمية البشرية

الجريده ومن هنا لم نقدر على قول ان تحقيق السعادة تكمن فى شئ واحد يرضى ويسعد جميع الفئات والاعمار والمهن ولكن التنمية البشرية لها دور مهم جدا ولها كلمة اخرى فى هذا الموضوع وهى بعض الخطوات :  
1- ارضاء الله عز وجل ان كنت رجل لو سيدة او بنت او شاب او طفل مهما كان لونك او كان اتجاهك فقط ارضى ربك فهو معه مفاتيح السعادة لكل الاعمار والفئات وسوف اعطى مثال جيد على هذا يجعلك تعلم جيداً ان ما اقوله صحيح ان كان هناك فنتاس للمياه معلق فوق قطعة كبيرة من الارض وهذه الارض بها كثير من الزرع وليكن الارز والطماطم والبطاطس وقليل من القمح فالرى فى هذه الحالة يجب ان تروى الارز بكثير من الماء اما الطماطم اقل والقمح اكثر فقام مهندس الزراعة بتقسيم مجارى من الفنتاس مقسمة اليها لتروى كل محصول بما يلزمه من ماء لتحقيق الرى الكامل له وبأتى دورك انت لتروى وتسد جميع الاحتياجات لكل المحاصيل فماداً ستفعل هل ستمشى لتسقى كل نوع محصول بما يلزمه ام ستترك الفنتاس يقوم بوظيفته ووضع كل محصول المياه التى تلزمه ساتركك تجاوب ودعونى اذكر ان الله لا يستحى ضرب مثل ما بعوضه ، والدرس المستفاد من هذا المثال انك ترضى الله وهو سوف يفتح لك باب لتحقيق السعادة المناسبة لك فان كنت طفل فلم يرزقك بزوجة لتتزوج بها وان كنت شاب لن يكافئك الله بلعبة ابيرون مان فهو الذى خلقك وهو الذى يعرف ما الذى يرضيك[]

2- القناعة كنز لا يفنى بمعنى ان تكون قنوع بما تكسبه ولكن لا تكن فى ثبات فيه بحيث ان الله رزقك بعمل ما فى شركة ما ولكن الاجر ليس كافياً لابد ان ترضى بهذا الراتب والاجر ولكن لا تكن متفاعساً فى العمل ولا تبحث عن عمل غيره براتب اعلى ارضى بما قسمه الله لك ولكن ابحت عن الافضل دائماً فالتنمية البشرية ان كنت من احد متابعى اركانها فركن اساسى ان تخرج من منطقة الراحة حتى تتفادى الكسل[]

3-الاستمتاع بكل لحظه تمر عليك وان كانت هذه لحظة ضيق بحيث ان الامور السيئة تكون مقتنع تماماً انها لحظة تعليم واختبار وان

صبرت واستمتعت بها سيكون الجزاء مجزى باذن الله  
4- بعض الجنون المسموح به وهو جنون المخاطرة فان كنت طفل وتخاف ان تقول لوالدك اريد عجلة حديثة فافعلها ولا تخف ستكون سعيد فى نهاية الحوار ان كان الحوار انتهى لصالحك ام لا , تحقيق السعادة هنا فى تحقيق الهدف وان لم يحقق فتكمن فى المخاطرة وهذا ينطبق ايضا على زيادة الراتب مع المدير او التقدم للزواج من الفتاة التى تعجبك ولكى لا اكون ثقيلًا سينتهى الموضوع بمقولتنا الشهيرة التنمية البشرية وتطوير الذات علم لا بد من تعلمه